# مغامرة في إندونيسيا: طهاة من طرفي طريق تجارة التوابل القديم يلتقون في رحلة استكشاف للأطباق المحلية

طهاة قطريون وإندونيسيون محترفون يستكشفون تقاليد الطهي في إطار فعاليات العام الثقافي قطر – إندونيسيا 2023

**الدوحة – قطر** – تلعب ثقافة المأكولات وتجارب الطهي دوراً أساسياً في احتفاء قطر وإندونيسيا بثقافتيهما وتقاليدهما خلال العام الثقافي قطر – إندونيسيا 2023، ضمن مبادرة الأعوام الثقافية التي تهدف إلى تعميق التفاهم بين الدول وشعوبها.

تنظم مبادرة الأعوام الثقافية، برنامج التبادل الثقافي الثنائي الذي أطلقته متاحف قطر منذ عقد من الزمن، رحلة طهي لإثنين من الطهاة القطريين في إندونيسيا انطلاقاً من جايابورا مروراً بميدان وبالي، وتُختتم الرحلة في مهرجان أوبود للأغذية الذي يُقام في أحد مطاعم مدينة تامان في الفترة من 30 يونيو إلى 2 يوليو.

ستقوم الشيف نوف المري، صاحبة مقهى وردة الصحراء في متحف قطر الوطني، والشيف حسن الإبراهيم المعروف بـ "كابتن شيف" لدراسته للطيران، بالتجوال في أنحاء إندونيسيا واستكشافها من خلال تجارب طهي استثنائية – يستمتعون خلالها بأكل الشارع الفريد والمأكولات الشعبية المتفردة، ويتعلمون تقنيات الطهي التقليدية من خلال إعداد وجبات منزلية في منازل السكان المحليين، كما سيتعرفون على الأغذية المستدامة. وفي مهرجان أوبود للأغذية، سيفاجئ الشيفان الحضور بأفكار ووصفات فريدة تجمع بين طرفي طريق تجارة التوابل القديم الممتد من شبه الجزيرة العربية إلى إندونيسيا.

## رحلةٌ مُعدَّة بإتقان تمتد من الغرب إلى الشرق

تُعد مدينة ميدان نقطة التلاقي للعديد من الثقافات المختلفة في إندونيسيا. حيث تأخذ الأطباق طابعاً أتشينيزياً وماليزياً وصينياً وهندياً. ستزور الشيف نوف والشيف حسن مجموعة من المطاعم وأكشاك الطعام الرائعة. ستكون أولى محطات الرحلة في مطعم "روماه ماكان تابونا" لتناول طبق "بيرانكان" الكاري باللحم والدجاج. تشير كلمة "بيراناكان" إلى مزيج من الثقافات الصينية والماليزية بطابع إسلامي. سيتذوق الطاهيان أيضاً الحلويات اللذيذة في أقدم محل للحلويات التقليدية في المدينة يسمى "بوتو بامبو سودي مامبير"، كما سيجربان أطباق العشاء في إحدى المناطق المشهورة بأكل الشارع المحلي في منطقة كوتياو ميدان. كما ستكون إحدى أبرز محطات الرحلة البحث عن أطباق باتاكنيسية أصيلة صنعتها الشعوب الأصلية في مدينة ميدان في مطعم "روماه ماكان ماريكينا"

سيرافق الشيف نوف والشيف حسن في ميدان الشيف أرسيان دويانتو المعروف بفوزه بالمركز الثالث في الموسم التاسع من برنامج "ماستر شيف إندونيسيا".

تشتهر مدينة جايابورا، عاصمة مقاطعة بابوا في أقصى شرق إندونيسيا، بالساغو وهو مكوِّن يشبه الأرز يُعد أساسياً للعديد من الأطباق. تُعدَّ المأكولات في هذه المنطقة تقليدياً من مكونات يمكن العثور عليها في الغابات. ستزور الشيف نوف والشيف حسن قرية "سكو ساي" خلال مهرجان "هاري ساغو بابوا" الشهير الذي يحتفل بموسم حصاد الساغو.

سيرشد الشيف تشارلز توتو، شيف الغابة، كل من الشيف نوف والشيف حسن في رحلتهما في جايابورا. يركز الشيف توتو على الحفاظ على ثقافة الطهي الأصلية لمقاطعة بابوا، باستخدام مجموعة متنوعة من المكونات الطبيعية من مسقط رأسه.

ولا تكتمل رحلة الطهي في إندونيسيا لا تكتمل بدون تجربة مأكولات بالي. يشارك الشيف وايان كريسنا ياسا، الذي يعتبر سفيراً شغوفاً بالمأكولات وفن الطهي في بالي، الشيف نوف والشيف حسن في جولة خاصة تتضمن عروضاً تقليدية للطهي في بالي، وزيارة مزارع الكاكاو، والتجول في الأسواق.

تنتهي الرحلة في مهرجان أوبود للأغذية (30 يونيو - 2 يوليو 2023) حيث سيكرم الشيف نوف والشيف حسن التربة باعتبارها موضوع المهرجان لهذا العام. سيتعاون كل من نوف وحسن مع الشيف تشارلز توتو والشيف ديفينا هيرماوان، المعروفة بدورها في برنامج "ماستر شيف إندونيسيا"، لإقامة سلسلة من عروض الطهي والجلسات الحوارية حول تأثير موارد الأرض على أنواع المأكولات التي يتخصص فيها الطهاة في قطر وإندونيسيا.

تابعوا رحلة الطهي الشيِّقة عبر حسابات الأعوام الثقافية @yearsofculture

###

**برنامج الأعوام الثقافية**

تحت قيادة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، طورت متاحف قطر مبادرة "الأعوام الثقافية" – وهي برنامج سنوي للتبادل الثقافي الدولي يهدف إلى تعميق التفاهم بين الدول وشعوبها. ومع أن البرامج الرسمية لا تستغرق سوى عاماً واحداً، فغالباً ما تمتد أواصر الصداقة أمداً طويلاً. وتعتبر الثقافة إحدى أكثر الأدوات فعالية في التقريب بين الشعوب، وتشجيع الحوار، وتعميق التفاهم. شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021.

واحتفالاً بالذكرى السنوية العاشرة لهذه المبادرة، تدخل الأعوام الثقافية هذا العام في شراكة مع كافة دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا. وسيضم العام الثقافي قطر - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022 الدول الـ 26 من المنطقة التي لديها سفارات قائمة بالدوحة، وهي أفغانستان،

والجزائر، وبنغلاديش، والبحرين، وبوتان، ومصر، والهند، والعراق، وإيران، والأردن، والكويت، ولبنان، وليبيا، وجزر المالديف، والمغرب، ونيبال، وعُمان، وباكستان، وفلسطين، والمملكة العربية السعودية، والسودان، وسريلانكا، وتركيا، وتونس، والإمارات العربية المتحدة، واليمن.

تم التخطيط للعام الثقافي قطر - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022 بالتعاون مع عدد من المؤسسات الرائدة في قطر، بما فيها مؤسسة الدوحة للأفلام، والتعليم فوق الجميع، والحي الثقافي - كتارا، ووزارة التجارة والصناعة، ووزارة الثقافة، ووزارة الخارجية، وقطر الخيرية، والاتحاد القطري لكرة القدم، ومؤسسة قطر، ومتاحف قطر، ومكتبة قطر الوطنية، والمجلس الوطني للسياحة، واللجنة الأولمبية القطرية، واللجنة العليا للمشاريع والإرث، بمساعدة سفارات الدول المشاركة لدى الدوحة.

يُقام العام الثقافي قطر - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، بدعم من الخطوط الجوية القطرية. وتضم قائمة الرعاة السابقين كلاً من فودافون، وقطر غاز، وشل، وأريدُ، ومجموعة فنادق ومنتجعات شانغري لا، ومجموعة لولو الدولية، ومركز قطر للمال، وقطر للبترول، وإكسون موبيل.

تابعوا وأشيروا إلى العام الثقافي قطر – الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022 على: @QatarMENASA2022# #yearsofculture yearsofculture

**نبذة عن متاحف قطر**

تُقدّم متاحف قطر، المؤسسة الأبرز للفنون والثقافة في الدولة، تجارب ثقافية أصيلة وملهمة من خلال شبكةٍ متنامية من المتاحف، والمواقع الأثرية، والمهرجانات، وأعمال الفن العام التركيبية، والبرامج الفنية. تصون متاحف قطر ممتلكات دولة قطر الثقافية ومواقعها التراثية وترممها وتوسع نطاقها، وذلك بمشاركتها الفن والثقافة من قطر، والشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، ومنطقة جنوب آسيا مع العالم، وأيضاً بإثرائها لحياة المواطنين، والمقيمين وزوار البلاد.

وقد جعلت متاحف قطر، تحت رعاية حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى، وبقيادة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، من دولة قطر مركزاً حيوياً للفنون، والثقافة، والتعليم في منطقة الشرق الأوسط وما حوله. وتُعتبر متاحف قطر جزءاً لا يتجزّأ من هدف تنمية دولةٍ مبتكرة، ومتنوعة ثقافياً، وتقدميّة، تجمع الناس معاً لتشجيع الفكر الحديث، وإثارة النقاشات الثقافية الهامة، والتوعية بالمبادرات البيئية والاستدامة وتشجيعها، وإسماع صوت الشعب القطري. أشرفت متاحف قطر، منذ تأسيسها في عام 2005، على تطوير كل من: متحف الفن الإسلامي، وحديقة متحف الفن الإسلامي، ومتحف: المتحف العربي للفن الحديث، ومتحف قطر الوطني، و3-2-1 متحف قطر الأولمبي والرياضي، وجاليري متاحف قطر– الرواق، وجاليري متاحف قطر– كتارا، ومهرجان قطر للصورة: تصوير. وتشمل المشاريع المستقبلية: دَدُ - متحف الأطفال في قطر، ومطاحن الفن، ومتحف قطر للسيارات، ومتحف لوسيل.

كما تجدون بين أرجاء قطر أحد أضخم برامج الفن العام وأكثرها طموحاً في العالم. ومن خلال إدارة الآثار، تقود متاحف قطر العديد من المبادرات للحفاظ على المواقع والمباني التاريخية في قطر وترميمها. كما تطلق مراكز إبداعية، ترعى المواهب الفنية وتقدم الفرص لتطوير بنية تحتية ثقافية قوية ومستدامة وتدعمها. تشمل تلك المراكز الإبداعية مطافئ: مقر الفنانين، وM7، مركز قطر للابتكار وريادة الأعمال في التصميم والأزياء والتكنولوجيا، وليوان، استديوهات ومختبرات التصميم. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة: https://qm.org.qa.

**للتواصل الإعلامي**

قطر ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا

سلمى صادق، ssadek@qm.org.qa

دول العالم

جوليا إيسبوزيتو، julia.esposito@finnpartners.com

تابعونا عبر الإنترنت:

متاحف قطر:

فيسبوك: @Qatar_Museums | انستغرام: @Qatar_Museums | تويتر: @QatarMuseums